

مجموعه آثار

آقا علی مدرس (ج ۴)

اسفار تعلیقات

جلد سوم

المجلد التاسع

ويليه الرسائل الأربعة التعليقية

تصحیح

کمیته احیاء و تصحیح آثار

مجمع عالی حکمت اسلامی

سرشماری: زواری، علی بن عبداللہ، ۱۳۳۴ھ، ۱۴۰۷ق

عنوان و پدیدآور: مجموعہ آثار آقا علی مدرس (ج ۱۹) تصحیح کتبہ احیاء و تصحیح آثار مجمع عالی حکمت اسلامی

مشخصات نشر: قم: انتشارات حکمت اسلامی، ۱۳۹۷

بخصوص: جلد: ۱۹ - (انتشارات حکمت اسلامی، ۴۱-۳۷، فلسفہ اسلامی، ۷-۱۹) آثار ہمایش ملی حکیم طهران: ۲-۱۵

شابک: ۹۲۰۰۰ ریال، ۵-۱۳، ۸۳۵۹۰۰۰، ۶۰۰-۹۷۸ (ج ۱۲)، ۷-۲۲، ۸۳۵۹۰۰۰، ۶۰۰-۹۷۸ (دوره)

وضع: دستنویسی قیما

سبب: عربی

یادداشت: کتبنامہ

یادداشت: نمایی

مداخلات: ج ۱۹ - (ج ۱۹ حکیم - ۱۹) تعلقات اسفار جلد اول النجد الاول فی السایع - ج ۳: تعلقات اسفار جلد دوم النجد الثانی

ج ۴: تعلقات اسفار جلد سوم - (ج ۴: تعلقات اسفار جلد اول - ج ۵: رسائل و تعلقات

موضوع: فلسفہ اسلامی

شماره فزودہ: مجمع عالی حکمت اسلامی

ردہ بندی کنگرہ: ۱۳۹۶ / 3BR

ردہ بندی دیوبند: ۱۸۹/۱

شماره کتابخانہ ملی: ۵۰۸۲۸۲۰



شماره کتاب

مؤلف: آقا علی مدرس زاہدی (حکیم طهران)

تصحیح: کتبہ احیاء و تصحیح عالی حکمت اسلامی

نمایہ سازی: کتابہ علوم عقلی

ناشر: انتشارات حکمت اسلامی

جایخانہ: بوستا، ۲۳

حروف نگاری و صفحہ آرای: انتشارات حکمت اسلامی

نوبت چاپ: اول

سال نشر: بهار ۱۳۹۷

تیراژ: ۱۰۰۰

قیمت: ۴۲۰۰۰ ریال

تعلقات اسفار (ج ۳)

آدرس: قم، خیابان ۱۹ دی، کوچه ۱۰، فرعی اول سمت چپ، مجمع عالی حکمت اسلامی

تلفن: ۰۲۵-۳۷۷۵۶۶۱۰، ۰۲۵-۳۷۷۲۱۰۰۴

www.hekmateislami.com

info@hekmateislami.com

nashr@hekmateislami.com

فهرست مطالب

۱۱	مقدمه کمیته احیاء و تصحيح آثار
۱	الباب الثامن: في إبطال تناسخ الروح و دفع نسبتها به أصحاب التناسخ و فيه فصول
۱	الفصل الأول: في إبطاله بوجه
۵	الفصل الثاني: في إبطال التناسخ باقسامه و البررة إلى مذاهب أصحابه و هدم آرائهم
۱۳	الفصل الثالث: في دفع الشكوك الباقية لا حجاب النقل و حجاب
	الفصل الرابع: في تنمّة الاستبصار لهذا الباب من جهة كيفة نسبة النفس إلى البدن و الإشارات إلى الموت
۳۰	الطبيعي و أجله و الفرق بينه و بين الأجل الاخترامي
	الفصل الخامس: في أن لكل شخص إنساني ذاتاً واحدة هي نفس و هي بعين المدرك السميع البصير
۳۳	العاقل و هي أيضاً الغاذي و المنمي و المؤبد، بل الجسم الطبيعي المتحرك لنا و نفس بوجه
	الفصل السادس: في ضعف ما قاله صاحب المضارحات في هذا المقام دعماً لما قبله من القوى من غير
۳۶	أن يرجع إلى ذات واحدة كما بزغ نور الحق عليك من أفق تباينه حسب ما تبهات عليه مراراً
۳۹	الفصل السابع: في أن هذه القوى البدنية كلها ظل لما في النفس من الهيئات النفسانية
۴۶	الفصل الثامن: في المتعلق الأول للنفس
	الباب التاسع: في شرح بعض ملكات النفس الإنسانية و أفعالها و انفعالاتها و منازل الإنسان و مقاماته و أن قواه بعضها
۴۹	أرفع وجوداً و أقل قبولاً للتجزؤ من بعض و فيه فصول
۴۹	الفصل الأول: في خواص الإنسان
۵۴	الفصل الثاني: في أوصاف النفس الإنسانية و مجامع أخلاقها و اختلافها في الشرف و الرذالة
۵۹	الفصل الثالث: في منازل الإنسان و درجاته بحسب قوى نفسه

- الفصل الرابع: في كيفية ارتقاء المدركات من أدنى المنازل إلى أعلاها و الكلام في مراتب التجريد..... ٦١
- الفصل الخامس: في أن قوى النفس المتعلقة بالبدن بعضها أقل قبولاً للتجزؤ و بعضها أكثر قبولاً للتجزؤ و أنها كيف تكون مع تبدلها و تبدل أفعالها شخصية منسوبة إلى نفس شخصي و كذا البدن كيف يبقى بذناً شخصياً مع تبدله في كل حين..... ٧٣
- الباب العاشر: في تحقيق المعاد الروحاني و الإشارة إلى السعادة العقلية و الشقاوة التي يازأئها و إلى السعادة و الشقاوة الحقيقية و ما قيل في بيانها و فيه فصول..... ١٠١
- مفصل الأول: في ماهية السعادة الحقيقية..... ١٠١
- الفصل الثاني: في كيفية حصول هذه السعادة و منشأ احتجاب النفس عنها ما دامت في هذا العالم..... ١٠٦
- الفصل الثالث: في سعادة التي يازأ السعادة الحقيقية..... ١٠٨
- الفصل الرابع: في سبب ربح النفس عن المعقولات و حرمانهم عن السعادة الأخروية..... ١١٤
- الفصل الخامس: في كيفية حصول السعادة العقلية في أنفسنا..... ١٢٠
- الفصل السادس: في إثبات رتبة من قال هذا الملك الروحاني المسمى عند العرفاء به العنقاء على سبيل الرمز و الإشارة..... ١٢٦
- الفصل السابع: في بيان السعادة و السوء و السنين الأخر و بين دون العقليتين الحقيقيتين..... ١٢٨
- الفصل الثامن: في اختلاف مذاهب الناس في باب المعاد..... ١٥٢
- الفصل التاسع: في احتجاج المنكرين للمعاد..... ١٥٣
- الفصل العاشر: في تفاوت مراتب الناس في درك أمر السوء و تفاضل مقاماتهم في ذلك..... ١٥٨
- الفصل الحادي عشر: في التنبيه على شرف علم المعاد و علو مكانه و سوء معرفة بعض الأرواح و الأجساد و عظم شأنها..... ١٦٦
- الباب الحادي عشر: في المعاد الجسماني و ما يرتبط به من أحوال الآخرة و مقاماتها و حلول..... ١٧٣
- الفصل الأول: في ذكر أصول يحتاج إليها في إثبات هذا المقصد أو ينتفع بها فيه..... ١٧٣
- الفصل الثاني: في نتيجة ما قدمناه و ثمره ما أصلناه..... ١٨٥
- الفصل الثالث: في دفع شبه المتكرين و شكوك الجاحدين لحشر الأجساد..... ١٨٨
- الفصل الرابع: في القبر الحقيقي و أنه روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران..... ١٩٠
- الفصل السادس: في الأمر الباقي من الإنسان..... ٢٠٤
- الفصل السابع: في مادة الأخرى و هيولى صورها الباقية..... ٢٠٨
- الفصل التاسع: في الحشر..... ٢١١
- الفصل العاشر: في أن للنفس الإنسانية أنحاء كثيرة من الحشر بعضها قبل حدوث هذا البدن الطبيعي و بعضها بعده..... ٢١٥
- الفصل الحادي عشر: في أن للإنسان حشراً كثيراً كثيرة لا تحصى..... ٢٢٤

٢٢٩	الفصل الثاني عشر: في تذكر أن الموت حق والبعث حق
٢٣٢	الفصل الثالث عشر: في الإشارة إلى حشر جميع الموجودات حتى الجماد والنبات إلى الله تعالى كما يدل عليه الآيات القرآنية
٢٥٩	الفصل الرابع عشر: في معنى الساعة
٢٦٢	الفصل الخامس عشر: في معنى النفخ في الصور
٢٦٥	الفصل السادس عشر: في القيامتين الصغرى والكبرى
٢٧١	الفصل السابع عشر: في أن أي الأجسام يحشر في الآخرة وأنها لا يحشر
٢٧٣	الفصل الثامن عشر: في حال أهل البصيرة هاهنا
٢٧٤	صل الله على سيدنا محمد وآله وسلم في الصراط
٢٧٩	الفصل العشرون: في نشر الصحائف وإبراز الكتب
٢٨٥	الفصل الحادي والعشرون: في حقيقة الحساب والميزان
٢٩٢	الفصل الثاني والعشرون: في الإشارة إلى طوائف الناس يوم القيامة
٢٩٥	الفصل الثالث والعشرون: في ما يتعرض يوم القيامة
٣٠٢	الفصل الرابع والعشرون: في بيان هيئة الجنة والنار
٣٠٧	الفصل الخامس والعشرون: في الإشارة إلى مظاهر الجنة والنار ومشاهدها
٣٠٨	الفصل السادس والعشرون: في بيان حقيقة أحوال الجنة والنار
٣١٨	الفصل السابع والعشرون: في تنمة الاتصال في بيان حقيقة أحوال الجنة والنار
٣٣٣	الفصل الثامن والعشرون: في كيفية خلود أهل النار في النار
٣٤٧	الفصل التاسع والعشرون: في استيضاح معرفة جهنم ومآلاتها وصرفها
٣٥٣	الفصل الثلاثون: في تعيين محل الآلام والعقوبات في الآخرة
٣٥٦	كتابنامه

٣٥٩	الرسائل الأربعة التعليقية على الأسفار
٣٥٩	الرسالة التوحيدية

٣٦٤	مقدمه مصحح
٣٦٤	مثن الرسالة
٣٦٦	[١] أصل ضروري [امتناع الإخبار عن المعدومات]
٣٦٧	[٢] أس فلسفي [الماهية ليست من حيث هي إلا هي]
٣٦٩	[٣] كشف وإزالة [في التوحيد الخاصي والأخصي]
٣٧١	[٤] استبانة تفريعية [استواء الماهية بالنسبة إلى الوجود والعدم]
٣٧٢	[٥] مسئلة تفريعية وفلسفة تحقيقية [تلازم الماهية والإمكان]

٣٧٣	[٦] ثمرة توحيدية في كلمة تفرعية [تلازم الوجود و الوجود]
٣٧٤	[٧] تفریع انتقادی و تفصیل انکشافی [في معرفة عوارض الوجود]
٣٧٥	[٨] إشراق تفریعی [الماهیة و لوازمها مجعولة بجعل الوجود]
٣٧٦	[٩] نتیجه توحیدية و ثمرة ربوبية [توحيد الواجب في الفاعلية]
٣٧٧	[١٠] تفریع توحیدی و تحقیق تحکیمی [توحيد الواجب في الإيجاد و التأثير]
٣٧٩	[١١] صراحة تنزیهية و إبانة تشبیهية [تلازم الوجود و الإيجاد]
٣٨٠	[١٢] تأیيدات و تشیدات [من النقل للتوحيد في الفاعلية]
٣٨٢	[١٣] مطابقة و مضاهاة [بين فاعلية النفس و فاعلية الحق]
٣٨٤	کتابنامه
٣٨٧	سبیل الرشاد فی اثبات الله
٣٨٩	مقدمه مصحح
٣٩٧	متن الرسالة
٤٨٠	کتابنامه
٤٨٥	رسالة في الوجود الرابطي
٤٨٧	مقدمه مصحح
٤٨٩	متن الرسالة
٤٨٩	[١] فصل
٤٩٠	[٢] نقض مقال و تقریر إشکال
٤٩٣	[٣] دفع وحل
٤٩٤	[٤] عقد و حل
٤٩٥	[٥] تذكرة توحيدية
٥٠٠	[٦] حجاب ظلماني
٥٠١	[٧] كشف نوراني
٥٠٢	[٨] رواية و تأیید و دراية و تسدید
٥٠٨	[٩] تلخیص و تلخیص
٥٠٩	[١٠] استبانة
٥١٠	[١١] وهم و إبانة
٥١٤	[١٢] إيقاظ و إيماض
٥١٤	[١٣] تشاجر و تنازع
٥١٨	[١٤] رواية و جسارة
٥٢٠	[١٥] رواية أخرى و جسارة

۵۲۲	[۱۶] وهم و تنبيه
۵۲۳	[۱۷] ظلمة و انارة
۵۳۰	[۱۸] استبانة عقلية
۵۳۱	[۱۹] وهم و تنبيه
۵۳۱	[۲۰] وهم و اشاره
۵۳۳	[۲۱] ضلالة و هداية
۵۳۴	[۲۲] وهم و ازالة
۵۳۴	[۲۳] هدم و دعامة
۵۳۶	[۲۴] وهم و حصيل
۵۳۸	آبانامه
۵۳۹	رسالة في احوال العباد
۵۴۱	مقدمة مصحح
۵۴۵	متن الرسالة
۵۴۵	[۱] تمهيدات و تأصيلات
۵۴۶	[۲] تحديد
۵۴۸	[۳] وهم و تحصيل
۵۵۱	[۴] تفضيح و تنقيح
۵۵۵	[۵] فطيمة
۵۵۷	[۶] هداية تنبيهة و دراية تحديقة
۵۶۱	[۷] تخطئة وجدائية
۵۶۲	[۸] خصومة و حكومة
۵۶۴	[۹] مشاجرة و محاكمة
۵۶۸	[۱۰] كشف و ازالة
۵۷۶	[۱۱] حكمة مشرقية
۵۷۸	[۱۲] كلمة عقلية لازالة شبهة وهمية
۵۷۸	[۱۳] دقيقة الهية
۵۷۹	[۱۴] تقرير الهامي
۵۷۹	[۱۵] تقرير آخر الهامي
۵۸۱	[۱۶] تحقيق و تنبيه
۵۸۱	[۱۷] لطيفة الهية و دقيقة فلسفية
۵۸۴	[۱۸] تفضيح حال و تنقيح مقال
۵۸۵	[۱۹] شك و همي و تحقيق عقلي

۵۹۰	[۲۰] ظلمة و انارة
۵۹۱	[۲۱] ضلالة و هداية
۵۹۲	[۲۲] حجاب و كشف
۵۹۲	[۲۳] هدم و دعامة
۵۹۳	[۲۴] وهم و تحصيل
۵۹۴	[۲۵] سياقة جمهورية
۵۹۵	[۲۶] ظن و توهين
۵۹۹	[۲۷] تفریع عرشي
۵۹۹	[۲۸] تخیل
۶۰۰	[۲۹] بسط و سید
۶۰۵	[۳۰] ط و توهين
۶۰۶	[۳۱] هدم و زیم
۶۰۸	[۳۲] تحديق عرشي و تحفة ملکوتی
۶۲۶	[۳۳] نتیجه عقلیة و ثمرة ملکوتیة
۶۲۷	کتابنامه

۶۳۱	نمایه ها
۶۳۳	مقدمه
۶۳۵	نمایه آیات
۶۴۵	نمایه روایات
۶۴۹	نمایه اعلام
۶۵۳	نمایه موضوعی

مقدمه کمیتہ احیاء و تصحیح آثار^۱

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحي القيوم الذي لنا هذه سنة و لانوم الذي نص في كتابه الحكيم: ﴿وَاللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ كُتِبَ فِيهَا شَيْءٌ مِّنْ عَمَلٍ صَالِحٍ لَهَا أَجْرٌ مَّا كَانَتْ تَعْمَلُ﴾^۲ و ﴿يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۖ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۖ وَادْخُلِي جَنَّاتٍ ۖ﴾^۳ و الصلوة و السلام علي خد الأنام أبي القاسم المصطفى محمد ﷺ و علي أهل بيته الكرام عليهم صلوات الله و علي آبائهم لعائن الله و ملائكته العظام.

آقاعلی مدرس طهرانی (زنوزی) در حکمت متعالیه جایگاه ویزه‌ای نام‌گذاری مباحث صدرایی ضمن کتاب‌ها، رساله‌ها و تعلیقات، شیوه اوست. تعلیقات وی بر اسرار در کنار

۱. حجت الاسلام والمسلمین دکتر محمدتقی یوسفی (مستول کمیتہ احیاء و تصحیح آثار آقاعلی مدرس

زنوزی و استادیار دانشگاه باقر العلوم ﷺ)

۲. الزمر (۳۹)، ۴۲.

۳. العنکبوت (۲۹)، ۵۷.

۴. الفجر (۸۹)، ۲۷-۳۰.

تعلیقات مولی هادی سبزواری، بسان دو بال توانمند پرنده تیزپرواز حکمت متعالیه‌اند؛ در این میان، تعلیقات آقاعلی بر جلد هشتم و نهم اسفار، هم به لحاظ کمی و هم به لحاظ کیفی، بر تعلیقات سبزواری برتری دارد؛ جلد هشتم تعلیقات مربوط به مباحث نفس و جلد نهم مربوط به ماده و نشئه ثانیه است؛ نشئه‌ای که نفس انسان با قیامت صغرای انسانی از بدن عنصری جدا می‌شود و به حیات برزخی برتری ادامه می‌دهد تا در قیامت کبرا در حشری بر به حیاتی کامل‌تر از پیش نایل شود. در این تعلیقات مباحث دقیق و شایان توجهی ارائه می‌شود که راجع به تناسخ و معاد جسمانی و ارتباط آنها بیشتر جلوه می‌کند. آقاعلی حکیم با دغدغه که در پژوهش‌های خود در این تعلیقات به اختصار مسئله معاد جسمانی را به لحاظ فلسفی بررسی می‌کند و سپس در رساله‌ای مستقل دیدگاه خویش را ارائه می‌کند. وی با توجه به اصول صدرایی، اثری در متفاوت از تقریر ملاصدرا از معاد جسمانی ارائه می‌کند که در آن جسم عنصری نیز جایگاه ویژه‌ای دارد.

بر اساس دیدگاه ملاصدرا، اگر ماده جسمانی با جسم عنصری باشد، به تناسخ ملکی می‌انجامد؛ پس راهی جز معاد جسمانی به جسم عنصری باقی نمی‌ماند. بر این اساس، تناسخی در میان نخواهد بود؛ زیرا خبری از ماده و جسم عنصری نیست تا روح و نفس به آن تعلق گیرد و تناسخ روی دهد؛ ولی بر اساس نظر حکیم مؤسس، با حضور جسم عنصری در محشر کبرا، باز هم تناسخی روی نمی‌دهد؛ زیرا این نفس نیست که به بدن تعلق می‌گیرد، بلکه این بدن است که در سیر تکاملی خویش خود را به نفس می‌رسد و نفسی با حرکت جوهری استکمالی، اشتداد می‌یابد و به مرتبه‌ای می‌رسد که به نفس ملحق شود و چنین پدیده‌ای تناسخ به شمار نمی‌آید. بر این اساس، تنها زمانی تناسخ روی می‌دهد که جسم عنصری دنیوی برگردد؛ در حالی که در معاد جسمانی چنین حادثه‌ای رخ نمی‌دهد. پس از تعلیقات جلد نهم اسفار، چهار رساله تعلیقیه نیز در این مجلد به زیور طبع آراسته می‌شود که به اختصار به آنها اشاره می‌کنیم:

۱. رساله توحیدیه: رساله‌ای در تحلیل موضوع توحید است. آقاعلی مدرس در این رساله، مسئله توحید را از نگاه فلسفی و بنا بر مشرب حکمت متعالیه بررسی نموده و در چند

بخش به بیان دیدگاه‌های خود پرداخته است. وی پس از تحلیل وجود و ماهیت، با توجه به مبانی حکمت متعالیه به تحلیل وجود حق تعالی و توحید و نسبت آن با ممکنات می‌پردازد و با رویکرد تطبیقی، از کتاب و سنت نیز بهره می‌گیرد.

۲. رساله سبیل الرشاد: چنان‌که پیش از این گذشت، آقاعلی مدرس ابتدا در تعلیقات بر جامع نهم اسفار به موضوع معاد جسمانی می‌پردازد، ولی با توجه به اهمیت این مسئله، رساله‌ای مجزا با نام سبیل الرشاد فی اثبات المعاد تدوین می‌کند. براین اساس، معاد جسمانی در این رساله به معنای بدیع مورد بحث قرار می‌گیرد. وی در این رساله با بیان اصول و مبانی که متعالیه نتیجه‌ای دست می‌یابد که با معاد جسمانی ملاصدرا متفاوت می‌شود؛ زیرا بر وجه شالی، معاد جسمانی به جسم عنصری را نیز اثبات می‌کند؛ حقیقتی که با حرکت جسمانی در اوقات عنصری بدن پس از مرگ شکل می‌گیرد و با ارتقای بدن عنصری در آخرت به سطحی که بتواند مذاق نفس انسانی قرار گیرد، تحقق می‌یابد؛ زیرا غایت حرکت بدن اتصال به نفس خود است، که بدن در قیامت به آن می‌رسد. وی در تبیین این نظر به تبیین روایتی از امام صادق^ع می‌پردازد که هماهنگ با دیدگاه وی در معاد جسمانی است.

۳. رساله فی وجود رابطی: رساله‌ای از آقاعلی است که در آن پس از تبیین دو اصطلاح رابطی، وجود رابط را مورد تدقیق فلسفی قرار می‌دهد و به بررسی از پرسش‌هایی که در این زمینه وجود دارد، می‌پردازد. امکان انتزاع ماهیت از وجود رابط، وجود رابط و وجود اختلاف نوعی بین آن و وجود محمولی و در نهایت بحث از تحقق یا عدم تحقق وجود رابط در قضایای هلیه بسیطه و سالبه، مباحثی است که در این رساله مورد بحث قرار می‌گیرد.

۴. رساله فی مباحث الحمل: این رساله مشتمل بر مطالبی مهم و عمیق در فضاهای فلسفی و فلسفه است که تأثیر تحقیقات فلسفی بر مسائل علم منطق در آن مشاهده می‌شود. وی با بیان انواع حمل به چند بحث فلسفی ارزشمند اشاره می‌کند؛ مباحثی مانند استلزام اشتراک مفهومی با اشتراک وجودی، تأثیر اصالت وجود بر مباحث حمل، نحوه انتزاع ماهیت از وجود و مباحث دیگری که در ضمن رساله به آن پراخته است.

از خداوند متعالی خواستاریم تا این تلاش اندک را که در راستای تولید و نشر آثار معقول صورت گرفته، مورد تایید و عنایت مضاعف خویش قرار دهد.

www.Ketab.ir